Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثاني

الكلمة في الشعر والكلمة في الرواية

ظلّت الكلمة في ظواهرها الخاصة المحكومة بالتوجه الحواري للكلمة وسط الأقوال الأخرى في نطاق اللغة الواحدة (الحوارية الأصيلة للكلمة) ، ووسط « اللغات الاجتماعية » الأخرى في نطاق اللغة القومية الواحدة ، وأخيرا وسط اللغات القومية الأخرى في نطاق الثقافة الواحدة والمنظور الاجتماعي الأيديولوجي الواحد ، ظلّت على نحو يكاد يكون كاملاً خارج مجال رؤية فلسفة اللغة والألسنية والأسلوبية التي نهضت على قاعدتهما(١) .

صحيح ان هذه الظواهر أخذت تثير اهتمام علميْ اللغة والأسلوب في العقود الأخيرة ، لكن معناها المبدئي والواسع في كل دوائر حياة الكلمة لم يدرك بعد الإدراك الواجب .

ان التوجه الحواري للكلمة وسط كلمات الغير (في كل درجات

---

١ – لا تعرف الألسنية إلا التأثيرات والاختلاطات الآلية (الاجتماعية اللاواعية) المتبادلة بين اللغات ، تلك التي تنعكس في عناصر لغوية مجردة (صوتية وصرفية) .